

تبعها فوجدت قلبها ورأى صفيحة التوري في المنام وله صاحبها
 يطير في الجنة من شجرة التي شجرة فقبل له بمثل هذا قال يا لورج
 وقر عيسى بن عمر عليه الصلاة والسلام بمقتضى فتاوى رجل منهم
 فاحياها الله تعالى فقال من انت فقال كنت حمالا انقل للناس فنقلنا
 يوما انسان خطيا فكسرت من حباله فخلت به فانما مطالب
 به مذمت انتم كلام القسيري وليعظم رحمة الله . . .
 المراد ان كان عقلا ورعا . . . استفله عن عيوشم ورعه . . .
 كما العليل السقيم استفله . . . عن وجع الناس كرم وجعه . . .
 وعز اني صبرته رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت تكفة سمودا في قلبه فاذا اذنب
 ونزع واستغفر صغر قلبه وان زاد زاد حتى تعنوا قلبه ذلك
 الا ان الذي ذكره الله عز وجل في كتابه كلا ليران على قلوبهم فكانوا
 يكسبون وعز الا عمش فالكتاب عند مجاهد فقال القلب هكذا اوسط
 كنه فاذا اذنب العبد نبأ والهكذا فعقد ولحد انتم اذا اذنب وعقد
 انتم انتم ثلثا ثم ردة الالهام على الاصابع في الذنب الخاصر يطبع الله
 على قلبه قال مجاهد فابكم يرى انتم يطبع على قلبه وقال جبري بن زعمان
 ستم تجسد بالواجع وستم القلب بالذوق فكلما لم يجد تجسد لاد
 الطعام عند سفة وكذلك القلب يجد جلوة العبادة مع الذنوب
 وقال خالد الربيعي كان لقمان عبد لحشيشا فذرع مولاة اليه شاة وقال
 اذ يجري ما وابتني يا طيب مضغتين من من انا يا باللسان والقلب
 فسأله مولاة عن ذلك فقال ما ينبغي اطلب عنهما اذا طابا ولا اخذت
 منهما اذا خدنا وقد قال زهير . . .
 . . . كسان القتي نصف ونصف فواده . . . فلم يبق الا صورة اللحم والام . . .

الاروي

الاروي القلب وهو مصفة في الفواد معلقة باللباط فهو
 احضر من الفواد كما قال الواحدي وقال البدر الزركشي الاحسن قول
 غيره الفواد عشا القلب والقلب حسنة وسويده وبود الفوق قوله
 صلى الله عليه وسلم ان القلوب با وراف اذرة وفي الصباح انتم تتراد فان
 القلب يعبر عنه بالفواد ومنه ان الكلام لفي الفواد ويعبر عنه بالصدر
 كما في قوله عز وجل لم ينسج المصدرك ويعبر عنه باللباس كما في قوله تعالى
 وتبديل فظهر اي فليدك فظهر على حدي القاسم وقول الشاعر
 . . . فشككت بالريح الطويل ثيابه . . . اي قلبه وقد يطلق القلب على
 العقل معا لانه كما في قوله اذ في ذلك لهوة لمن كان له قلب اي عقلا فليعا به
 وعدم انكاله عن صاركه هو سمي القلب لفرط قلبه والذو ورد في
 الحديث ان القلب كرسنة بارض ففلاه ففكرها الرياح يطنا الظهور وقال بعضهم
 . . . وما سمي القلب الامن لقلبه . . . فاحذر على القلب من قلبه خوفا . . .
وقال اخر
 كان في قلب عيشته . . . ضاع مني في بقلبه . . .
 ربه فاردوه عنى فقد . . . عيل صبري في نظليه . . .
 ولعت ما دام بي رمق . . . ياغبيا في المستغيت . . .
وقال اخر
 وما سمي انسانا للنسبة . . . ولا القلب الا انه يتقلب . . .
 اوله خالصا في العبدن وخالص كل شي قلبه اوله وضع في الجسد فقلوبها
 والقلب لغة صروف النبي الي بعكسه ومنه المقلوب فان قلت هذا ينقض
 ان القلب هو اصل الصلاح والفساد وقد نرى الانسان اوله ينظر ثم يتأثر
 القلب كما قيل
 كل الخواتم مبداه من النظر . . . ومعظم النار من مستصغر الشرر . . .

١٥١